

نصائح وتوجيهات لتسيير القسم

دخول التلاميذ

✓ هل للأستاذ صفة الاحترام أثناء دخول القسم؟

للإجابة على هذا التساؤل يطلب من الأستاذ العمل على إقامة علاقة وطيدة مع التلاميذ من اللقاء الأول والعمل بالإرشادات التربوية التالية:

1. يقدم نفسه بإيجاز لتلاميذ القسم.
2. يتجنب الثقة الزائدة في النفس والتصرف بدكتاتورية.
3. يحفظ أسماء تلاميذ القسم تدريجيا.
4. يظهر أن لديه شيئا من البشاشة واللطافة التي تحبه إلى تلاميذه.
5. أن يكون قدوة ويحرص على الوصول إلى القسم قبل التلاميذ.
6. تجنب تصديق كل ما يقال أو يكتب من تقارير جيدة كانت أو سيئة عن القسم.
7. يحترم التلاميذ ويتجنب السخرية والتلفظ بما يسيء إليهم.
8. يهتم بجميع التلاميذ ولا يستثني منهم أحدا.
9. أن يظهر بوندام يليق بوظيفة التعليم وهيبتها.
10. أن يثبت شخصيته في التعامل مع التلاميذ.
11. يمتنع عن التدخين واستعمال الهاتف النقال خلال الحصة.
12. لا يذكر زملاءه إلا بكل خير.
13. يحسن الإصغاء ويظهر اهتمامه بمحدثه من التلاميذ.
14. يعلن عن طريقة العمل التي سيتبعها موضحا أهم الحقوق والواجبات الخاصة بكل من التلميذ والأستاذ.
15. يقدم البرنامج التعليمي والتوجيهات البيداغوجية الضرورية لتعلم المادة.
16. يوزع التلاميذ في القسم حسب قاماتهم وخصوصياتهم وليكن قصيرو القامة وضعيفو البصر والسمع.
17. في الأمام وطويلو القامة في الخلف حتى لا يعيق بعضهم رؤية السبورة.
18. يبادر بتنظيم الجلوس على شكل حرف U إذا كان ذلك ممكنا.

✓ أثناء دخول التلاميذ بعد اللقاء الأول

هل يتواجد الأستاذ في المكان المناسب للإشراف على التلاميذ أثناء الدخول وهل يضبط وضعية الحضور؟

1. يستلم التلاميذ من الساحة (الحصة الأولى من الفترة الصباحية/الفترة المسائية).
2. يقف الأستاذ حيث يراه الجميع مع تجنب كثرة الحركة.
3. يسجل التلاميذ الغائبين.

بداية الدرس

- ✓ هل يسود الاهتمام عندما يتناول الأستاذ الكلمة؟
- ✓ هل للأستاذ طريقة يتصرف وفقها لضمان الهدوء أو لمواجهة الصعوبات الممكنة؟
- ✓ هل تتميز مباشرة الأستاذ للدرس بالأسلوب التواصلية المناسب

للإجابة على التساؤلات السابقة ولأهمية الدقائق الأولى من الدرس:

1. تجول بنظرك في جميع أرجاء قاعة الدرس بثقة ورضى.
2. استجمع انتباه التلاميذ قبل البدء في الحصة.
3. ابدأ درسك بطرح إشكاليات تتماشى والأهداف المسطرة للدرس.
4. تجنب البدء بنقد تلميذ أو التلاميذ ككل.
5. لا تقدم الأعذار المسبقة عما سوف تعمله.
6. لا تصرخ فان الصوت الهادئ أشد تأثيرا.
7. ثق في نفسك وتغلب على الارتباك.
8. أثر حيوية التلاميذ وفضولهم وشوقهم للدرس (ولو أنك قد درسته سابقا).

خلال الدرس

1- ضبط التبادلات:

- ✓ هل سلوك الأستاذ حوارى؟
- ✓ هل يوزع الكلمة على التلاميذ؟
- ✓ هل يسأل الأستاذ تلاميذه بذكر اسمائهم؟
- ✓ هل يحسن التعامل مع الأجوبة الخاطئة؟
- ✓ هل يحسن التصرف مع وضعيات أجوبة جماعية؟
- ✓ هل يوزع حق الإجابة بالإنصاف على التلاميذ؟
- ✓ هل يراعي الأستاذ الفوارق الفردية؟

للإجابة على هذه التساؤلات نوجه الأستاذ إلى:

1. بسط الدرس مع تنويع أساليب الشرح.
2. تكلم ببطء وثبات ووضوح وبصوت مسموع، لأن معظم المتأخرين دراسيا لا يتعلمون بصورة جيدة بسبب سرعة المدرس في تقديم المادة الدراسية.
3. راقب المكتسبات القبلية قبل الشروع في الدرس الجديد من خلال أسئلة.
4. نوع أساليب العرض لتجنب الرتابة والملل في نفوس التلاميذ.
5. راع الفروق الفردية باعتبارها ظاهرة طبيعية.
6. عود التلاميذ على الإجابة الفردية الهادفة والمنظمة.
7. اعمل دائما على تحسين القدرات القرائية لدى التلميذ سواءً للكلمات أو الرموز الرياضية.
8. حاول إعادة صياغة السؤال بعد تحديد المعطيات والمطلوب بصيغة أكثر قربا لإدراك التلميذ.
9. ألفت انتباه التلاميذ بعبارة " سوف أسأل بعد قليل."

10. أحرص على نقل النظر بين التلاميذ لتشعرهم بالعطف والعناية.
11. كن معتدلاً بين الصرامة والدعابة.
12. أشغل التلاميذ بالعمل المستمر ولا تدع لهم مجالاً للشغب وإثارة الفوضى خلال الحصة."التلميذ إذا لم تشغله شغلك."
13. امنح التلاميذ الثقة الكافية لقيامهم بالتمارين داخل القسم.
14. عامل المجموعة المتجانسة بطريقة تخصها وتميزها عن غيرها، من حيث نوعية الأسئلة المطروحة عليها والتي تناسب مستواها، والتي لا تشعرهم بالعجز.
15. لا تكلف التلاميذ بأعمال تحتاج إلى وقت طويل أو يفوق قدرتهم بحيث يشعرهم بالعجز التام.
16. حاول التنويع في أساليب التدريس والوسائل خلال طرح الأنشطة العلاجية.
17. خلال انشغالك مع إحدى المجموعات المتجانسة أو الأفراد، كن متأكداً من انشغال باقي التلاميذ بالأنشطة والأعمال التي كلفوا بها.
18. استخدم التعزيز بمستويات مختلفة حسب نمو مستوى الأداء لدى التلاميذ وليس بناءً على خبرتك الشخصية بأدائهم.
19. في حال وجود صعوبات في التعليم، لابد من اطلاع ولي الأمر مباشرة وعن طريق مستشار التربية بالمؤسسة.
20. دَوِّن الملاحظات حول أداء الأفراد والمجموعات والأخطاء المتكررة، واعمل على تطوير وتعديل الأنشطة مما يتلاءم وتطور الأداء.
21. تغافل عن بعض التفاهات الصادرة من التلاميذ.
22. تحكم في أعصابك ولا تعط الأمور أكثر مما تستحق تجنباً لإثارة الفوضى والكراهية نحوك.
23. ناد التلاميذ كلا باسمه وإن أردت يا ولدي لتحفظ علاقة التلميذ بأستاذه.
24. تجنب شتم التلاميذ أو لعنهم لأي سبب كان.
25. كن القدوة الحسنة التي يقتدي بها التلاميذ في أخلاقهم

2- التعرف على التلاميذ:

✓ هل معرفة أفراد القسم بشكل أفضل تؤدي إلى تعليمهم بشكل أجدى؟

للإجابة على هذا التساؤل نرشد الأستاذ إلى:

1. ناد التلاميذ بأسمائهم مع النطق السليم بها.
2. تعرف على التلاميذ وأقم علاقة تربوية معهم تقنعهم بحرصك على رفع مستواهم.
3. أشرك جميع تلاميذ القسم في دروسك.
4. لا تحكم على التلميذ بصفة ما وتفترض بأنه لن يتغير .
5. لا تظهر إلى التلاميذ أية أمور شخصية تتعلق بتلميذ أو بأسرته.
6. لا تركز اهتمامك على التلاميذ الممتازين أو تفرق بين التلاميذ في المعاملة.
7. لا تحاول أن تصبح صديقا لهم... فأنت دائما موضع سلطة بالنسبة إليهم.
8. لا تشرك التلاميذ في همومك الشخصية أو الاجتماعية.
9. خذ في الحسبان أنك تتعامل مع التلاميذ في سن المراهقة.
10. راع الفروق الفردية للتلاميذ داخل القسم من كل النواحي محاولا معرفة حالتهم الاجتماعية من حيث العوز والصحة..
11. كلما عرفت أفراد القسم بشكل أفضل كان باستطاعتك تعليمهم بشكل أجدى.

3- مخاطبة التلاميذ:

✓ كيف يتصرف الأستاذ عند مخاطبته التلاميذ؟

للإجابة على هذا التساؤل نرشد الأستاذ إلى:

1. قف بحيث يراك الجميع مع تجنب كثرة الحركة.
2. توقف عن الكلام بين الفينة والأخرى لكي تستقر كلماتك في أذهان التلاميذ.
3. أكد أن جميع التلاميذ يصغون إليك من خلال التواصل البصري معهم.
4. لا تحتكر الكلام وشارك التلاميذ في الحصة.
5. لا تتحدث بوتيرة واحدة.
6. لا تستعمل عبارات غير مفهومة دون توضيح لها.
7. حقق التفاعل المرغوب في عملية التعليم والتعلم.
8. بسط المصطلحات وتحدث بلغة سليمة وفصيحة ومناسبة لمستوى التلاميذ مع عدم استعمال العامية.
9. لا تخشى قول " لا أعلم وسأبحث في الأمر."
10. لا تعرض على التلاميذ كل ما تعرفه بغرض الاستعراض.
11. شجع الأجوبة الفردية وامنع التدخلات الجماعية المثيرة للفضول.
12. شجع التلاميذ على طرح الأسئلة.
13. تجنب إقصاء أفكار التلاميذ وآرائهم

4- سلطة الأستاذ:

✓ هل يعالج الأستاذ وضعيات النزاع؟

✓ هل يحسن توزيع الجزاءات (العقوبات والمكافآت)؟

✓ هل له القدرة على إعادة الهدوء لقسمه عند الضرورة؟

للإجابة على التساؤلات السابقة ننصح الأستاذ بـ:

1. تجنب تأنيب التلميذ بنبرة عدائية، قاسية أو بإسداء ملاحظات مخزية أو احتقاريه.
2. لا تصرخ. قد يستشف التلميذ أن عدوانيتك تنم عن ضعف تحكمك في الوضعية.
3. تجنب التهديد. ينبغي أن يشعر التلميذ - بكل بساطة - بالعواقب العادية لمخالفته. تتم التهديدات المبالغ فيها أيضا عن عدم تحكم الأستاذ في الوضعية.
4. جنب مضايقة التلميذ بالتأنيب المتكرر، ذلك ما قد يثير غيظه (وامتنعاض زملائه نحوه).
5. لا تلزم التلميذ مرغما على تقديم اعتذاراته؛ ذلك ما قد يضطره إلى الكذب أو النفاق.
6. لا توجه له ملاحظات ساخرة أو تهكمية، تجعله مهزلة في أعين زملائه، فتتخطم فيك ثقة القسم كله.
7. لا تسلط العقوبات الجماعية، لأن آثارها السلبية أكثر وقعا من مزاياها. تؤلب عليك التلميذ وتوحدهم ضدك. وإذا لم يتضامنوا مع زميلهم المخطئ سيكتفون لك غيظ خديعتهم. وفي كل الأحوال، ستتسبب في زرع مواقف فاسدة.
8. لا تطلب من التلميذ أعمالا زائدة، قد يكون في ذلك اعتراف ضمني بأن العمل المدرسي شيء كريه ويقوي نحوه النفور الذي قد يكون دفيئا لدى التلميذ.
9. لا تعطي علامات سيئة. بعقوبة سوء سيرة بوسيلة مدرسية قد يولد ارتباكات مؤسفة.
10. لا تعاقب بنقل متعدد لفقرة. ليست لهذا النوع من النشاط علاقة منطقية بالمخالفة المقترفة، فيولد في نفس التلميذ فكرة اعتبار الكتابة تمرينا مملا إلى درجة استخدامه كعقوبة.
11. لا تضرب. فذلك ممنوع بموجب القانون، والأبحاث العلمية مليئة بالنتائج المبينة لمضار العقاب البدني وعدم جدواه.
12. لا تسلط عقوبات بالتمارين البدنية "لتهدئته". إنك لا تدري بحالته الجسدية والصحية وقد يكون ذلك خطرا عليه فضلا على احتمال فقدان الاهتمام بالتربية البدنية.
13. لا تلجأ للطرد إلا عند الضرورة القصوى، لأن نتيجة ذلك هي حرمان التلميذ من وقت العمل في القسم ويؤدي بتأخر يصعب استدراكه. وقد يعتبر التلميذ أن "ربح الوقت بهذه الكيفية مكافأة".

5- نهاية الدرس

✓ كيف ينهي الأستاذ درسه؟

للإجابة على هذا التساؤل يطلب من الأستاذ العمل بالإرشادات التربوية التالية:

- 1- تأكد أنك قد دونت أنت والتلاميذ الواجب المنزلي.
- 2- لا تطلب من التلاميذ أن يذكروك بعمل شيء في المرة القادمة، ذلك من مهامك وحدك.
- 3- ان آخر من يخرج من القسم بعد انتهاء الحصة.
- 4- نبه التلاميذ بأداب الخروج من القسم بتركه نظيفا ومصايحه مطفأة...